وامرا دجميع صالهاولا يصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من
الشياطين وفي رواية انها جن خلقت وبه علم ان العرق
ان الابل خلقت من الشياطين بل في حديث ان على سنام
كل واحد منها شيطانين والصلاة تكره في ماوي الشياطين
والغنم بركة كخبر ابي دواد والبيهقي انها من دواب الجنة
فالابل من شانها ان يشتد نفادها فتشوش الخشوع وعليها
فالوجه ما قال رجمع ودلائله روايتي في سندها مجهول ان نحو
البقر كالغنم لكن نظر فيه الزركشي وانه كالابل هنه في عطن الابل
الطاهر حال غيبتها عنه وجميع مباركها ليلا او نهارا كالعطن
لكنه اشد لان نفارها فيها اكثر ومتى كان بمحل الحيوان نجاسة فلا فرق
بين الابل وغيرها لكن الكراهة فيها لعلتين وفي غيرها لعلة واحدة
تتمة يكره التشبيك في الصلاة بمعنى ادخال بعض اصابع
يديه في بعض ومثله تفريع الاصابع اما خارج الصلاة فان كان
في المسجد منتظر للصلاة ولو غير مستقبل القبلة فكذلك والا فلا
اه شرقاوي فائدة يحبوا المتثاوب في وضع اليه يديه
على فيه عند حجر وقال مر بضع اليسرى **فصل** في ابعاض الصلاة
ومقتضى اى فالترجمة معقوده لشيئين قوله ومقتضى بكسر الضاد
اى سبب فعل سجود السهو قوله السهو الفرق بينه وبين النسيان
ان النسيان زوال الشي من الحافظة والمدركة معا والسهو زواله
من الاولى مع بقايه في الثانية واعلم ان الدماغ فيه خمس من الحواس
الباطنة اثنتان في البطن الاول الذي بمقدم الدماغ وهما الحس
المشترك المدرك لصور المحسوسات وخزانته الخيال واثنتان
في البطن الاخير الذي هو موخر الدماغ الحافظة المدركة للمعاني
وخزانتها المسماه بالمدركة وتسمى الواهمة ايضا وواحد في البطن
الوسط وهي المفكرة وتسمى متخيلة وهي لا تفتر دايما في يقظة ولا
نوم فتاخذ المعاني من المدركة والصور من الخيال وتركب هذه
على هذه كعداوة الذيب للشاه فان استعملها العقل خرجت

على ان الدماغ فيه خمس من الحواس

انتاجتها

انتاجتها صادقة او الوهم فكاذبة فقد ثبت للانسان تولية السلطنة
وجلوسه على الكرسي وغير ذلك من الوهمية فوظيفتها التركيب
والتحليل كاص كتركيب العداوة على الذيب وتحليل المحبة عنه وقيل
انها مدركة ابضم فهذه الخمس اثبتها الحكما واما اهل السنة فلا يحكمون عليها
بنفي ولا اثبات ويثبتون الحواس الخمس الظاهرة وهي السمع والبصر والذوق
والشم واللمس والسهو جائز على الانبيا بخلاف النسيان كما في سم على حجر ولفظ
قوله هو اعني السهو جائز على الانبيا بخلاف النسيان لانه نقص وما في
الاخبار من نسبة النسيان اليه عليه افضل الصلاة والسلام فالمراد
بالنسيان في السهو اقول هذا لا يظهر الا على الجري على ما عليه الحكما
المثبتين للحواس الخمس العاطفة لا على ما جرى عليه الفقها من عدم النظر
اليها وعليه فلا فرق عندهم بين السهو والنسيان ويشبههم ما في
المصابيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وماذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين اه متفق عليه بين الشيخين
وما احسن قول بعضهم
يا سايلا عن رسول الله كيف سها • والسهو من كل قلب غافل لاهي
قد غاب عن كل شي سره فسها • عما سوى الله فالتعظيم لله
فائدة المراد بسجود السهو ما يفعل لجبر الخلل وان تعمد
سببه كترك التشهد الاول او القنوت عامدا اه ع ش قوله
فتسن اي لفاقد الطهورين اما هو فيمتنع عليه اذا كان منفردا اتفاقا
واما اذا كان تابعا وسجد امامه له فيجوز له كما قرره حفني وقرر
عطية انه يمتنع عليه السجود معه وعليه فينوي المفارقة عند سجود
امامه للسهو او التلاوة مثلا وكذا ولو في النافلة ما عدا صلاة الجنازة
فلا يسن فيها بل ان فعله فيها عامدا عالما بطلت صلاته اه ع ش
وفي حجر وظاهره ان سجدة التلاوة والشكر كالنافلة فان قلت كيف

ملحوظة يسن لفاقد الطهورين اه

Copyright © King Saud University